لوسيماخيه: موقعها الجغرافي وأهميتها الاستراتيجية
(309-144 ق.م)

د. محمود أبوالحسن أحمد
أستاذ مساعد التاريخ اليوناني والروماني
كلية اللغة العربية بالقاهرة – جامعة الأزهر

كان للموقع الجغرافي عامل كبير في رسم الدور الاستراتيجي للمكان على مر العصور؛ وبناءًا على هذه القاعدة، يتناول هذا البحث بالوصف والتحليل إحدى المدن التي كان لموقعها الجغرافي دورًا مهمًا خلال العصر الهللينستي، ألا وهي مدينة لوسيماخيه (Lysimacheia)، التي تقع في خيرسونيسوس أو برزخ تراقيا (Thracian Chersonese) (شبه جزيرة جاليبولي حاليًا)(1) [شكل1]، والتي تتصل بالأرض الأم لتراقيا وأوروبا.

أولاً: تأسيس لوسيماخيه:

بعد وفاة الإسكندر عُقد مؤتمر في مدينة بابل عام 323ق.م، والذي أقر القائد لوسيماخوس (Lysimachus)(2) حاكمًا على تراقيا، الذي شرع بعد وقتٍ قليل من وصوله إلى هناك في إنشاء مدينة جديدة حملت اسمه.(3) حدثنا ديودورس" أن لوسيماخوس أسس مدينة في الخيرسونيسوس، وأطلق عليها اسم لوسيماخيه".(4) كما ورد عند استرابون :" وفي منتصف البرزخ توجد مدينة لوسيماخيه التي حملت اسم الملك مؤسسها".(5) ويقصد بذلك الملك لوسيماخوس. وكان تأسيسها وفقًا لديودروس في عام309 ق.م،(6) وهو العام الذي صدرت فيه أول عملة في المدينة.(7)

ومن الجدير بالذكر أن لوسيماخوس لم يكن أول من أنشأ مدينة في نفس الموقع، حيث تم إنشاء مدينة، وذلك قبل إنشاء لوسيماخيه بين كارديه(8) وباكتي(9) حملت اسم خيرونيسيس (cheroneses) كما أنها حملت اسم الأجورا (Agora) أي السوق – ربما لأهميتها التجارية – وكانت قد أنشئت على يد القائد الآثيني ميلتياديس الأكبر(590-525 ق.م)، ومن الجائز أنها دُمِّرت على يد الفرس. (10)

أما عن الأسباب التي دفعت لوسيماخوس إلى إنشاء لوسيماخيه، فربما تتمثل في أهداف اقتصادية، استراتيجية، إدارية:

تمثلت الأهداف الاقتصادية في الآتي: فرض السيطرة على مضيق الهلليسبونتوس، وبذلك يكون لِدى لوسيماخوس القدرة على جمع المكوس الجمركية من حركة المرور داخل المضيق، رغم أن هذا الرأي لا يستند إلى دليل وثائقي، (11) كما تميزت المنطقة الشمالية لشبه جزيرة الخيرسونيسوس بخصوبة التربة وانتشار المراعي، فضلاً عن إشراف المدينة على المضايق الواقعة على خليج ميلاس، وهو ما يمنحها أهمية تجارية.(12) بينما تمثلت الأهداف الاستراتيجية في محاولة مَنع الهجوم على تراقيا مثلما فَعل أنتيجونوس الأعور في عام 312/313ق.م.(13) كما تُعد لوسيماخيه قاعدة استراتيجية جيدة يمكن من خلالها الهجوم على آسيا، فضلاً عن ذلك، كان من أهم الأهدف الاستراتيجية من إنشاء لوسيماخيه، أن تكون المدينة بمثابة حصنًا عسكريًا أمام هجمات التراقيين أنفسهم ضد المدن اليونانية على أرض الخيرسونيسوس، (14) وهو ما بينته الأحداث في السابق. فلقد أشار هيرودوت إلى أن القائد ميلتياديس وطَّن الآثينيين في الأجورا وكارديه وباكتي وفي ميناء كريثوتيس (Krithotes) –ربما دُمر على يد الفرس– القريب من باكتي لكي يتحكموا في طرق المواصلات في شبه جزيرة الخيرسونيسوس، ولكي يحفظ الأمن للآثينيين من هجمات التراقيين قام ميلتياديس بإنشاء سور يربط بين كارديه وباكتي.(15) ويبدو أن هذا السور قد تعرض للهدم على يد التراقيين؛ وهو ما دفع بريكليس إلى إعادة إنشائه، حيث يحدثنا بلوتارخوس قائلاً:" أن بريكليس قد وجه حملة شهيرة إلى الخيرسونيسوس من أجل حماية الإغريق الذين يعيشون هناك من هجمات التراقيين؛ وقام بإعادة بناء السور الذي يمتد من البحر إلى البحر أو بعبارة أخرى من باكتي إلى كارديه.(16) ولم يسلم هذا السور من هجمات التراقيين، ففي عام 398ق.م. قام القائد الأسبرطي ديركليداس (Dercylidas) بإعادة بناء السور للمرة الثالثة؛ بناءٍ على طلب سكان الخيرسونيسوس.(17) ومن خلال هذا العرض يتضح لنا أن الخيرسونيسوس دائمًا ما كانت عرضة لهجمات التراقيين بشكلٍ مستمر، وأن السور الذي كان يربط بين كارديه وباكتي، والذي كان يعزل الخيرسونيسوس عن القبائل التراقية، تعرض للهدم والتدمير

أكثر من مرة؛ ولذلك قام لوسيماخوس بإنشاء لوسيماخيه حتى تكون بمثابة حائط صد عسكرية أمام هجمات التراقيين على شبه الجزيرة.(18) أما من الناحية الإدارية فقد أراد لوسيماخوس أن يتخذ من المدينة عاصمة جديدة،(19) حيث تقع في موقع متوسط بين تراقيا وشبه جزيرة الخيرسونيسوس.

ثانيًا: موقع لوسيماخيه:

أشارت المصادر الأدبية إلى أن لوسيماخيه تقع في الخيرسونيسوس. حيث كتب باوزانياس في القرن الثاني قبل الميلاد عن لوسيماخيه قائلاً:" قام لوسيماخوس بتدمير مدينة الكارديين وأنشأ محلها مدينة لوسيماخيه على برزخ تراقيا".(20) وفي موضع آخر ذكر باوزانياس في إطار حديثه عن الصراع بين لوسيماخوس والملك سلوقس الأول قائلاً:" لقد عبر لوسيماخوس إلى آسيا والتقى مع سلوقس حيث نال هزيمة كبيرة وقتل، وعلى أثر ذلك نُقل جثمانه إلى الخيرسونيسوس حيث دفن هناك، ولا يزال قبره شاهدًا للعيان بين قريتي كارديه وباكتي".(21)

كما أشار استرابون إلى أن مدينة لوسيماخيه تقع في منتصف شبه جزيرة الخيرسونيسوس، وتقع على جانبيها مدينة كارديه من جهة خليج ميلاس، وهي أكبر المدن في الخيرسونيسوس، ومدينة باكتي من جهة بحر بروبونتيس (مرمرة)".(22) كما ذكر استرابون في موضع آخر قائلاً:" وفي الخيرسونيسوس توجد ثلاث مدن: كارديه على خليج ميلاس وباكتي على بحر مرمرة ولوسيماخيه في الداخل ويبلغ عرض البرزخ 40 استاديون" . كما ورد عند بلينيـــــوس عن موقع لوسيماخيه " يوجد في هذا المكان برزخ (عنق جاليبولي)، الذي هو مشابه في الاسم والاتساع مع البرزخ الآخر(كورنثه)(23)، وبطريقة مشابهة كانت توجد في السابق مدينتان على الشاطئ، باكتي على جانب بحر بروبونتيس وكارديه على جانب خليج ميلاس، وتستمد كارديه اسمها من شكل الأرض حيث تشبه القلب(24)، ومع ذلك تم توحيد تلك المدن في لوسيماخيه، التي تقف على مسافة خمسة أميال من Nocran tichos (الجسر الذي يربط بين بحر مرمرة وخليج ميلاس)". (25) وإذا ما دققنا النظر فيما ورد في المصادر عن موقع لوسيماخيه، فسوف نجد أن جميعها قد اتفقت على أن المدينة تقع في منتصف الخيرسونيسوس بين كارديه

وباكتي، ومع ذلك يوجد خلاف في المصادر القديمة بشأن تأسيس المدينة على أنقاض مدينة كارديه أم أنها كانت بالقرب منها. ويذكر بلينيوس أن المدينة بنيت على أنقاض مدينة كارديه وباكتي، مع العلم بأن استرابون يقول بأن لوسيماخيه تقع بين كارية وباكتي، ولم يشر إلى هدم مدينة كارديه، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل تم تدمير كارديه أم أنها ظلت قائمة بجوار لوسيماخيه. من الواضح أن المدينة ظلت قائمة ولم تُهدم، حيث ورد ذكرها بعد إنشاء لوسيماخيه.(26) ويبدو أنها كانت تابعة لها، ولكنها لم تكن تتمتع بنفس المكانة التي كانت عليها قبل إنشاء لوسيماخيه،(27) ويرجح ذلك قول باوزانياس عن مكان قبر لوسيماخوس بين قريتي كارديه وباكتي، وقد وصف باوزانياس هنا، كارديه بالقرية وأنها كانت تابعة لمدينة لوسيماخيه، ويَدعم هذا الرأي صورة العملة التي كانت تستخدم في كارديه، حيث كانت هي نفس العملة السائدة في لوسيماخيه بنفس الوزن ونفس الشكل. (28)

وقد ظل الموقع المحدد لمدينة لوسيماخيه غَير معروف ومثير للجدل لوقتٍ طويل؛ ولدينا عدة أراء بشأن هذا الأمر (29)، وقد اتفقت الآراء في معظمها إلى أن موقع لوسيماخيه يتمثل في مكانيين هما: هيكساميليون (Hexamilion) (أورطة كوي) أو بولير (Bolayir) [شكل2]. وكشفت عمليات المسح الأثري التي تمت مؤخرًا على أرض الخيرسونيسوس في عام 2006م من خلال معهد علم الآثار الكلاسيكية والقبطية التابع لجامعة مونستر (Munster)، أن لوسيماخيه، كانت تقع عند أضيق نقطة في الخيرسونيسوس، حيث توجد مدينة بولير الآن، وداخل حدودها توجد أطلال لوسيماخيه، التي بلغت مساحاتها حوالي 300 هكتار على أقل تقدير،(30) وهو ما يجعل من المدينة واحدة من أكبر مدن العصر الهللينستي.(31)

ثالثًا: أهمية موقع لوسيماخيه:

تمتعت لوسيماخيه بموقع متميز، وزادها أهمية وجود كارديه ضمن حدودها، التي ترجع نشأتها قبل لوسيماخية، وبالتالي كان لابد أن نقدم لأهمية موقع كارديه. فقد ورد عند هيرودوت في سياق حديثه عن الصراع بين المدن اليونانية الموجودة على الساحل الآيوني والفرس، تلقى الفرس المساعدة من الفينيقيين، الذين أبحروا إلى الخيرسونيسوس

واستولوا على كل المدن هناك فيما عدا كارديه.(32) وهو ما يدل على قوة تحصينات هذه المدينة وقدرتها في الدفاع عن نفسها. كما ذكر ديموستنيس في إطار حديثه عن الصراع بين أثينا وفيليب المقدوني" أن مدينة كارديه هي أعظم المدن في الخيرسونيسوس".(33) كما أشار ديموستنيس في موضع آخر:" أن من يملك كارديه يستطيع أن يغزو الخيرسونيسوس دون أي صعوبة أو مشقة ".(34) .

كما امتدت أهمية كارديه إلى ديودوروس في سياق حديثه عن الصراع بين أثينا والملك فيليب المقدوني، حيث ذكر، أن كيرس بليبتيس (Cersobleptes) ملك تراقيا بسبب عدائه للملك فيليب وتحالفه مع الآثينيين" سلم كل المدن في الخيرسونيسوس إلى الآثينيين فيما عدا كارديه"،(35) وهو ما يبين الأهمية الاستراتيجية لموقع المدينة. كما ذكر استرابون "كارديه من أكبر المدن الموجودة في برزخ تراقيا".(36) ولعل كل تلك الإشارات تؤكد أن كارديه كانت تتمتع بموقع متميز، وهو الأمر الذي يصب في صالح مدينة لوسيماخيه التي كانت تضم كارديه ضمن حدودها.

أما إذا ما انتقلنا للحديث عن أهمية موقع لوسيماخيه، فسنجد أنه من الأمور الهامة التي تبين ذلك، ما ورد عن ليفيوس بشأن قيام الملك أنطيوخوس الثالث بإعادة بناء المدينة بعد أن تم تدميرها على يد التراقيين وذلك في مطلع القرن الثاني قبل الميلاد، يذكر ليفيوس في هذا السياق:" أنه كانت لدى الملك أنطيوخوس الرغبة في إنشاء مدينة مشهورة ذات موقع جيد".(37) ويقصد بها مدينة لوسيماخيه. كما وصف كلٍ من ديودوروس وليفيوس قرار الملك أنطيوخوس الثالث بسحب قواته من مدينة لوسيماخيه أثناء صراعه مع الرومان بالقرار الأحمق، حيث نقرأ عن ددیودوروس "وأمام الاستسلام للهزيمة قرر الملك أنطيوخوس الثالث الانسحاب من أوروبا وتركيز قواته في الدفاع عن آسيا، ولذلك أمر سكان لوسيماخيه بالتخلي عن مدينتهم، والبحث عن سكن جديد في مدن آسيا، وكان الرأي الراجح بشأن هذا الخطوة، أنها خطوة حمقاء، وأنه بذلك تخلى عن مدينة استراتيجية جيدة، وقاعدة مهمة في أوروبا، وقد أكد تتابع الأحداث صدق هذا الرأي، حيث وجد سكيبيو القائد الروماني المدينة مهجورة، واستطاع أن يحقق نجاحًا سهلاً بالاستيلاء عليها"(38).

يتفق ليفيوس مع ديودوروس بشأن هذا الأمر حيث يقول:" أنزعج أنطيوخوس بسبب فقد سيطرته على البحر، وشك في قدرته في الدفاع عن ممتلكاته البعيدة، وأمر بسحب حاميته من لوسيماخيه خشية أن يدمرها الرومان، وهو ما وصفه ليفيوس بالقرار الأحمق، حيث أثبتت النتائج أنه لو تم حصار المدينة طوال فصل الشتاء؛ سوف يساعد ذلك على كسب الوقت وفرض مجال للمصالحة"(39).

يبين هذا الحديث الأهمية الاستراتيجية لموقع لوسيماخيه، حيث اتفق كلٍ من ديودوروس وليفيوس بأن لوسيماخيه كانت أداة الحسم في تحقيق النصر لصالح الرومان. أما أبيانوس فقد وصف كلٍ من لوسيماخيه وكارديه" بالبوابات التي تحيط ببرزخ الخيرسونيسوس".(40) وذلك في كتابه الرابع عن الحرب الأهلية.

رابعًا: الدور الاستراتيجي لمدينة لوسيماخيه:

كان لموقع لوسيماخيه دورًا مهمًا في المنطقة، حيث كانت محورًا للعديد من الأحداث والوقائع خلال العصر الهيللنيستي، وهو ما سوف نتناوله من خلال العناصر الآتية:

أ- لوسيماخيه فيما بين 280- 198 ق.م :

لم يظهر لمدينة لوسيماخيه أي دور سياسي أو استراتيجي في المنطقة قبل عام 280 ق.م، ولا يعني ذلك أن المدينة لم يكن لها أي نشاط خلال تلك الفترة؛ ولكن ربما لعدم وفرة المصادر التي تكشف عن ذلك. ولقد ظهرت الأهمية الاستراتيجية للمدينة في المصادر بعد مقتل الملك لوسيماخوس أثناء صراعه مع الملك سلوقس الأول عام 281 ق.م، وبعدها ضم سلوقس ممتلكات لوسيماخوس إلى حوزته، انطلق منها للعبور إلى مقدونيا،(41)حيث كان يرغب في العودة إلى وطنه والعيش هناك، وذلك بعد أن سلم إدارة آسيا لابنه أنطيوخوس. وقد رافق بطليموس الصاعقة سلوقس في حملته في أروبا، حيث حظى بمعاملة طيبة. وازدادت طموحاته بالوعود التي قطعها سلوقس على نفسه من أجل تمكينه من عرش مصر باعتباره الوريث الشرعي لمملكة البطالمة، إلا أن تلك الوعود فشلت في تحسين سلوك رجل شرير. حيث قام بطلميوس الصاعقة بقتل سلوقس عندما أتيحت له الفرصة بالقرب من لوسيماخيه. وعلى الفور بعد مقتل سلوقس امتطى بطلميوس جواده وأسرع إلى لوسيماخيه مرتدًيا إكليلاً ويرافقه حارس شخصي قوي لمقابلة جيش سلوقس

هناك، الذي اعترف به ملكًا على الفور، على الرغم من أن ذات الجيش كان قد خدم تحت قيادة سلوقس.(42) كذلك رحب سكان لوسيماخيه ببطلميوس؛ ربما نِكاية في سلوقس الذي قتل لوسيماخوس مؤسس المدينة.(43) وكان من أهم أعمال بطلميوس في لوسيماخيه، سك عملة برونزية في المدينة(44)، حيث كانت توجد دار لسك العملة منذ عهد لوسيماخوس(45). بعد أن استقرت الأوضاع لبطلميوس في لوسيماخيه، عبر إلى مقدونيا التي استطاع أن يسيطر عليها دون صعوبة.(46)

لم يستمر حكم بطلميوس الصاعقة في مقدونيا طويلاً، حيث تعرضت المنطقة لغزو القبائل الكلتية التي اجتاحت معظم شبه جزيرة البلقان وآسيا الصغرى في أوائل السبعينيات من القرن الثالث قبل الميلاد.(47) واستولى الكلتيون على لوسيماخيه وجعلوا من أنفسهم أسيادًا لكل شبه جزيرة تراقيا.(48) وبعد ذلك تخلصوا من بطلميوس الصاعقة حاكم مقدونيا الذي قتل في وتم التنكيل بجثته وذلك عام 279ق.م.(49)

ونفهم من العرض السابق أن مدينة لوسيماخيه ظلت تحت سيطرة بطلميوس الصاعقة لفترة قصيرة من الوقت امتدت ما بين 280–279 ق.م، ومن الجدير بالذكر أنها كانت المدينة التي اتجه إليها بطلميوس مباشرة بعد مقتل سلوقس؛ ربما يرجع السبب في ذلك لأمرين، **الأول:** هو تمركز الجيش السلوقي هناك، حيث أراد أن يسيطر عليها، والأمر الثاني هو الموقع المتميز لهذه المدينة، التي انتقلت السيطرة عليها بعد مقتل بطلميوس إلى القبائل الكلتية، حيث أشار ليفيوس إلى أنه بعد استيلاء الكلتيين على لوسيماخيه، أصبحوا سادة على كل الخيرسونيسوس.

وهكذا فإذا كانت لوسيماخيه هي المدينة التي مكنت الكلت من السيطرة على الخيرسونيسوس، فإنها كانت هي الحصن التي هُزمت به هذه القبائل على يد أنتيجونوس جوناتاس عام 277ق.م. حيث أقام أنتيجونوس معسكرًا بالقرب من لوسيماخيه من أجل محاربة هذه القبائل والسيطرة على مقدونيا. ورد عن يوستينوس:" أنه بعد تحقيق السلام بين الملكين أنتيجونوس وأنطيوخوس الثاني، ظهر عدوًا جديد ضد أنتيجونوس فور عودته إلى مقدونيا، هو الغال (الكلت)، وكان الغال مسلحين بخمسة عشر الف جندي وثلاثة آلاف فارس، وبعد انتصارهم على قبائل الجيتاي (Getae) وتريبالي (Tribally) استعدوا لغزو

مقدونيا، وقد أرسلوا سفراءهم إلى أنتيجونوس يعرضون عليه السلام مقابل المال، وفي ذات الوقت أخذوا يستطلعون الأوضاع عند أنتيجونوس. وعلى مائدة ملكية فاخرة، دعى أنتيجونوس السفراء الغاليين، حيث الأواني من الذهب والفضة تزين المائدة، وكأنه أراد أن يثير فيهم شهوة الثراء، وهو الأمر الذي جعلهم أكثر رغبة في الفوز بتلك الغنيمة، حتى أنهم صاروا أكثر رغبة في الحرب عمَّا كانوا عليه قبل المجئ(50).

وبهذا الترتيب تم ترغيب الغاليين في الاستيلاء على هذه الغنائم، وفي الوقت نفسه كان أمام الغاليين نموذجٍ للقائد الغالي بلوجيوس (Belgius) الذي هزم الجيش المقدوني وقطّعهم إربًا هم وملكهم بطلميوس الصاعقة. نفذ الغال حملتهم ليلاً وهو الأمر الذي كان متوقعًا لدى أنتيجونوس؛ لذلك أمر جنوده بنقل أمتعتهم من داخل المعسكر والتخفي داخل غابة مجاورة؛ ومن ثم أصبح المعسكر مهجورًا ليس فقط من المدافعين عنه بل أيضًا من الحراس، وهو الأمر الذي جعل الغال يعتقدون أنهم ليسوا في حملة عسكرية، ومن ثم سيطروا على المعسكر وحملوا كل ما كان بداخله، واتجهوا ناحية الساحل، وفي أثناء نهبهم لسفن أنتيجونوس وظنهم بأنهم في مأمن، هاجمهم المقدونيون وأوقعوا بهم القتل وصارت مذبحة كبيرة بينهم، وبهذا النصر تحقق السلام لأنتيجونوس ليس فقط مع الغاليين بل مع كل جيرانه البربر. (51) وهو ما يشير إلى الموقع الاستراتيجي لمدينة لوسيماخيه وإلى مهارة القائد أنتيجونوس في التخطيط للمعركة. من المرجح أن السيطرة على المدينة انتقلت لمقدونيا بعد انتصار أنتيجونوس على القبائل الكلتية. (52)

كما فرضت مصر سيطرتها على لوسيماخيه لفترة من الوقت، فيحدثنا بوليبيوس أنه بعد وفاة الملك بطلميوس الثالث عام 222 ق.م، جلس بطلميوس الرابع فيلوباتور على عرش مصر، وامتدت ممتلكاته إلى الهلليسبونتوس والمدن المجاورة للوسيماخيه، حيث كانت تمثل موقعًا متميزًا للهجوم على تراقيا ومقدونيا(53)، وترجع سيطرة البطالمة على المدينة إلى عهد الملك بطلميوس الثالث يورجيتيس، وهو ما نستدل عليه من نقش يرجع إلى عام 240 ق.م. من عدوليس (Adulis) شمال أريتريا على البحر الأحمر، حيث ورد فيه ذكر ممتلكات الملك بطلميوس الثالث، وكان من بينها الهلليسبونتوس وتراقيا(54). كما وُجدت وثيقة من قرية تيبتونيس (أم البرجات)، ترجع إلى عهد الملك بطلميوس الخامس تَدعم

ذلك، حيث شملت جمع عائدات لصالح مصر من ليسبوس (Lesbos) وتراقيا وليكيا (Lycia)(55)، أما عن نهاية الوجود البطلمي في لوسيماخيه، فهناك رأي يقول: بأنها انتهت في عهد الملك بطلميوس الرابع وذلك بسبب الثورات الداخليه، التي دفعت الملك للتخلي عن المدينة وربما تم ذلك في عام 210 ق.م.(56) وهناك رأي آخر يُلَاحظ أنه لا يوجد ما يشير إلى فقد البطالمة لممتلكاتهم في تراقيا خلال فترة حكم الملك بطلميوس الرابع،(57) ومن المرجح أن مصر فقدت سيطرتها على المدينة بعد تولي الملك بطلميوس الخامس عرش مصر عام 204 ق.م. بفترة قليلة. حيث تمتعت المدينة بالحكم الذاتي وصارت عضوًا في الحلف الأيتولي (Aetolian).(58) ومن الواضح هنا من حديث بوليبيوس: أن لوسيماخيه كانت تمثل موقعًا متميزًا لمصر يمكن من خلاله الهجوم على تراقيا ومقدونيا، وإن كان ذلك لم يحدث، فمن البديهي أن سيطرة مصر على لوسيماخيه والمدن المجاورة في الهلليسبونتوس، قد اكسبها مكانة هامة في المنطقة.

لم تَظل لوسيماخيه طويلاً ضمن الحلف الأيتولي. حيث سيطر عليها فيليب الخامس، وطرد الحامية العسكرية التابعة للحلف وقائدها.(59) وحدث ذلك في إطار التوسعات التي قام بها فيليب عام 202 ق.م؛(60) بهدف اتخاذ لوسيماخية نقطة للهجوم على التراقيين، وفي الوقت نفسه لحمايتها من هجمات التراقيين،(61) نشر فيليب حامية عسكرية في المدينة، التي صارت صديقًا وحليفًا لمقدونيا، وهو ما نستدل عليه من خلال نص المعاهدة التي عُقدت بين الطرفين، في عام 202ق.م. بعد طرد الحامية العسكرية التابعة للحلف الأيتولي.(62) ويقول نص المعاهدة " وقعت هذه [المعاهدة] بشكل مشترك بين كل من القادة العسكريين [والبروتانيس (رئيس المجلس) نيابة عن مجلس لوسيماخيه]، ويجب على السكرتير أن يختمها [بالختم العام، وتُرسل نسخة من المعاهدة] إلى الملك فيليب، [كما توضع نسخة من هذه الاتفاقية ممهورة] في دار [السجلات العامة، [ويلتزم الطرفان بما ورد فيها]، فلا يجوز للوسيماخيون [الدخول في تحالف آخر] مع أي طرف آخر يعارض التحالف الذي تم مع الملك [فيليب وأحفاده]، ولا يجوز للملك فيليب [الدخول في] تحالف [يعارض هذا التحالف] الذي تم [مع اللوسيماخيين وأحفادهم] ، ومن أجل أن تكون [المدينة في سلام] وأمان دائم، فإنه يجب أن [تُستخدم حصون ومواني المدينة من على

الجانبين] وأن يتم الالتزام بجميع الشروط، وإذا كان هناك بند في حاجة إلى تعديل يتم تداوله بشكل مشترك بين مبعوث الملك فيليب بن ديمتريوس و[المبعوثين المرشحين] من قبل اللوسيماخيون، ويُقّسم [اللوسيماخيون الذين يسكنون هذه المدينة]، اليمين الآتية : نُقسِم بزيوس وهليوس (الشمس) وبوسيدون وديمتر وأبوللون وآريس وأثينا آريا وتاوروبولوس ومعبودات ساموتراقيا و[كل المعبودات الأخرى]، أننا سنلتزم بكل بنود هذا التحالف والصداقة الذي أبرمناه مع [الملك فيليب وذريته وسنكون حلفاء للملك فيليب]، كما وافقنا ونُقسِم بذلك للأبد، ولن نتخلى أبدًا عن هذا التحالف بأي شكل من الأشكال، وإذا قام أي شخص [بشن حربٍ على الملك فيليب أو على أحدٍ من نسله، فلن نسمح بذلك وسنبذل قصارى جهدنا وكل قوتنا]، وإذا حافظنا على قَسِمنا هذا فليكن ذلك خيُرًا لنا [وإذا حنثنا يمنينا فليكن ذلك شرًا علينا] ".(63) ولعل من أهم العبارات التي وردت في هذه المعاهدة: "ولكي تكون المدينة في سلام وأمان فإنه لابد من استخدام الحصون والموانى الموجودة على الجانبين"(64) والتي ربما يقصد بها جهة خليج الهلليسبونتوس وجهة خليج ميلاس.

وإذا كان فيليب ولوسيماخيه يأملان في كسب الكثير من وراء هذا التحالف، فإن الظروف لم تمهلهما الوقت الكافي؛ حيث تم تدمير المدينة على يد التراقيين بعد وقتٍ قصير من سيطرة فيليب الخامس عليها، وربما كان ذلك في عام 200 ق.م.(65) وحدث ذلك بعد هزيمته في الحرب المقدونية الثانية على يد روما عام 202 ق.م والتي أُجبِر بعدها على إخلاء المدينة. (66)

ب- لوسيماخيه فيما بين 196 - 144ق.م:

لم يَدُم موقع لوسيماخيه مهجورًا لوقتٍ طويل، حيث عمل الملك أنطيوخوس الثالث على إعادة بناء المدينة عام 196 ق.م، فنقرأ عند ليفيوس في سياق حديثه عن أعمال هذا الملك في المنطقة: "أبحر أنطيوخوس من إفيسوس في بداية فصل الربيع وتوجه نحو الهلليسبونتوس، ونقل جيشه إلى مدينة ماديتوس(Madytus) وهي مدينة تقع في الخيرسونيسوس، حيث حاصرها بقواته البرية والبحرية، وأمام حصار أنطيوخوس للمدينة ومحاولة الهجوم عليها؛ انتشر الرعب والخوف بين سكان المدينة وهو الأمر الذي دفعهم للاستسلام. ولقد امتد الخوف والرعب إلى سكان مدينة سيستوس ومدن أخرى في

الخيرسونيسوس، وهو مما دفعهم أيضًا إلى الاستسلام. ثم توجه أنطيوخوس برفقة قواته البحرية والبرية إلى لوسيماخيه، حيث وجدها مهجورة وتكاد أن تكون أطلالاً؛ حيث دمرت على يد التراقيين، فتولدت لديه الرغبة في إعادة بنائها كمدينة مشهورة ذات موقع متميز، ولذلك وضع خطة متكاملة لإعادة إعمار تلك المدينة، فبدأ بإصلاح الجدران والمنازل، وافتدى بعض سكان المدينة الذين كانوا في الآسر، وجلب آخرين كانوا قد فروا من المدينة وتفرقوا في الخيرسونيسوس والهلليسبونتوس، فأعادهم إلى منازلهم، وسجَّل مُستوطنين جدد، وأغدق عليهم المنح والمزايا"(67). ويضيف أبيانوس الذي يشير إلى الأحداث موضحًا أن الملك أمدَّ الجميع بالماشية والأغنام والأدوات اللازمة للزراعة، ولم يُغفل شيئًا يمكن أن يساهم في إكمال وتعمير المدينة.(68)

على الرغم من أن بعض المصادر أشارت إلى انهيار لوسيماخيه، قبل قدوم أنطيوخوس الثالث،(69) إلا أن مرور ثلاث سنوات تقريبًا على انهيار المدينة، كانت فترة قليلة، سهلت من مهمة أنطيوخوس في إعادة بناء المدينة من جديد.(70) والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: ما هو السبب الذي دفع الملك أنطيوخوس إلى إعادة بناء مدينة لوسيماخيه من جديد؟ على ما يبدو أنه كانت لدى أنطيوخوس أسبابه الخاصة أيضًا. فبعيدًا عن الأهمية الاقتصادية والاستراتيجية للمدينة والتي سبق أن عرضنا لها، يذكر أبيانوس: أن أنطيوخوس كان يرغب في استعادة ممتلكات جده سلوقس الأول في أوروبا، وكان يرى أن تراقيا وبعض المناطق في الهلليسبونتوس ملكًا له، وكان يريد أن يتخذ من لوسيماخيه عاصمة للإمبراطورية ومقرًا دائمًا لإبنه سلوقس في أوروبا.(71) فضلاً عن ذلك إعجاب أنطيوخوس بموقع لوسيماخيه، الذي يستطيع من خلاله التحكم في تراقيا، كذلك كان يمكن اتخاذ المدينة قاعدة جيدة للقيام بعمليات أخرى،(72) وربما يَقصد بذلك غزو مقدونيا.

لتحقيق هذه الأهداف عقَد أنطيوخوس مع المدينة الجديدة معاهدة، نقشت على أعمدة حجرية عثر على ثلاث منها: الأول في إياليون Ilion بمعبد الربة أثينا، والثاني في لوسيماخيه بجوار معبد زيوس، والثالث في معبد ساموتراقيا، وجاء فيها:" أقسم بجميع المعبودات بالوقوف إلى جانب الصديقة (لوسيماخيه)، وأن يلتزم أبنائي بهذا التحالف، وأن أحافظ على الحكم الذاتي للمدينة، وأن تكون المدينة خالية من الحامية العسكرية، وأن

تعفى من دفع الضرائب، وفي حالة أن تهاجم أي قوة المدينة أو حصونها أو أراضيها، فإنني على الفور سأقدم المساعدة للمدينة بناءٍ على رغبتها، وعلى أن استخدم موانى المدينة كقاعدة، بواسطة من اختارهم كما حددت الاتفاقية، وإنني لن أتخلى عن هذا التحالف الذي أبرمته مع اللوسيماخيين، بأي حال من الأحوال دون أي ذريعة، شريطة أن يلتزموا بالتحالف معي، ومن الخير لي أن أحافظ على هذا القَسم ومن الشر لي أن أخالفه، كما يُقَسِم اللوسيماخيون بزيوس والأرض والشمس وبوسيدون وديميتر وأبوللو وأثينا وكل المعبودات الأخرى، بالوقوف إلى جانب الصداقة والتحالف مع الملك وذريته، وإذا تعرض للهجوم فسوف نقاتل بجانب الملك، ولن نتخلى عن هذا التحالف الذي أبرمناه مع الملك".(73) وبينما تدل هذه الاتفاقية على أهمية المدينة وموقعها الاستراتيجي كما سبقت الإشارة، ولكن الأمر المحير في ذات الوقت؛ أن الملك منح المدينة الحق في الحكم الذاتي ورفع عنها الضرائب وسحب منها الحامية العسكرية التابعة له، فكيف للملك أنطيوخوس الذي أعاد إنشاء المدينة وعمّرها بالسكان أن يمنحها كل هذه الامتيازات، فكان من البديهي أن يضم المدينة إلى ممتلكات الدولة السلوقية، ويعين عليها حاكمًا تابعًا له، دون الحاجة إلى عَقد هذه الاتفاقية.

ربما السبب في عدم اتخاذه مثل هذه الخطوات هو قوة روما وتواجدها بقوة في المنطقة. ففي الوقت الذي كان فيه الملك أنطيوخوس مهتمًا بإعادة بناء مدينة لوسيماخيه، وصل المبعوثون الذين أرسلهم مجلس السيناتوس الروماني إلى لوسيماخيه، وتم اصطحابهم إلى مجلس الملك، حيث طلبوا منه الابتعاد عن المدن التي كانت خاضعة تحت سيطرة بطلميوس وفيليب، وتساءلوا عن الغرض الذي من أجله قام انطيوخوس بتجميع قواته العسكرية والبحرية، وبأي نية عَبر الهلليسبونتوس إلى أوروبا إن لم يكن هدفه شن حرب ضد روما. وفي رد أنطيوخوس على أسئلة الوفد الروماني، عبر أنطيوخوس عن دهشته من تدخل الرومان في شئون آسيا على الرغم من أنه لم يتدخل في شئون إيطاليا، أما بالنسبة للوسيماخيين الذين تم جلبهم إلى لوسيماخيه وإعادة بناء المدينة وإعمارها بالسكان، كان رد أنطيوخوس، أن روما لن يلحق بها أي ضرر.(74) وبالفعل عندما اقترب الصراع بين روما والملك أنطيوخوس الثالث، قام الأخير بسحب قواته من

لوسيماخيه وتهجير السكان من المدينة وهو الأمر الذي أتاح الفرصة أمام الرومان لتحقيق النصر عليه.(75)

بعد هزيمة الملك أنطيوخوس الثالث في معركة ماجنسيا عام 189ق.م أَسندت روما ممتلكاته في أوروبا إلى يومينيس الثاني ملك برجامون والتي كان من بينها لوسيماخيه. وفي عام 144ق.م. قام ديجيليس Diegylis ملك تراقيا، والذي اشتهر ببشاعته وسوء خلقه، بتدمير مدينة لوسيماخيه التي كانت تحت سيطرة أتاللوس ملك برجامون، حيث أحرق الأرض واختطف أبرز الشخصيات من بين الآسرى وقتلهم بعد عمليات تعذيب لم يحدث مثلها من قبل.(76) ومنذ ذلك التاريخ لم يعد هناك وجود لمدينة لوسيماخيه. وكانت هذه هي المرة الثانية التي دمر فيها التراقيون المدينة. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق، ما هو السبب الذي جعل التراقيين يُصرُّون على هدم المدينة؟ ؟ وكما هو واضح فإن الإجابة عن هذا السؤال تتعلق بموقع لوسيماخيه التي كانت بمثابة الحاجز الذي يفصل الخيرسونيسوس عن الأرض الأم لتراقيا، ويؤدي إلى عزلها عن مضيق الهلليسبونتوس وعن بحر مرمرة الذي يمثل المعبر لآسيا، كما كانت الخيرسونيسوس مرتعًا للتراقيين يُغِيرون عليها ويلتهمون ثرواتها. ونستدل على هذا الأمر من الزيارة التي قام بها سكان الخيرسونيسوس إلى اسبرطة في عام 398ق.م، يستنجدون بها، حيث أخبروا الإسبرطيين أنهم غير قادرين على العمل في أراضيهم؛ لأنهم يتعرضون للنهب والتخريب من قبل التراقيين. وطلبوا مساعدة الإسبرطيين في تشييد جدار يمتد من باكتي إلى كارديه ويفصلهم عن تراقيا، وهو ما تم تحت قيادة القائد ديركلياديس.(77) ولأنه أصبح واضحًا أن إنشاء لوسيماخيه لمرة ثالثة سوف يكون مصيرها الهدم على يد التراقيين فإنه لم يُقدِم أحد على إعادة إنشاء المدينة بعد عام 144 ق.م.

نتائج البحث

بعد تناول الموقع الجغرافي لمدينة لوسيماخيه وأهميتها الاستراتيجية، وبعد المعالجة لهذه العناصر تُوُصِّلَ إلى مجموعة من النتائج، التي تتمثل في الآتي :

أنشئت لوسيماخيه على يد الملك لوسيماخوس عام 309 ق.م.، والتي كشفت عنها الحفائر الأثرية في عام 2006، وهي الآن مدينة بولير على أرض شبه جزيرة جاليبولي، وقد

بلغت مساحة لوسيماخيه حوالي 300 هكتار، وهو الأمر الذي جعلها في مصاف الدول الكبرى خلال العصر الهللينستي.

تمتعت لوسيماخيه بموقع متميز عند مدخل الخيرسونيسوس، كما ضمت مدينة كارديه الواقعة على خليج ميلاس ضمن حدودها، والتي كانت من أهم المدن على أرض الخيرسونيسوس؛ وقد منح ذلك الموقع لوسيماخيه مزايا اقتصادية واستراتيجية مهمة مثل: فرض السيطرة على مضيق الهلليسبونتوس، ووفرة الموارد الاقتصادية لخصوبة التربة وكثرة المراعي، فضلاً عن تحكم المدينة في المضايق الواقعة على خليج ميلاس. أما عن الأهداف الاستراتيجية فقد تمثلت: في أن لوسيماخيه كانت قاعدة جيدة للهجوم على آسيا من أوروبا، كما أنها كانت تمثل حصنًا منيعًا للمدن اليونانية الموجودة على أرض الخيرسونيسوس من هجمات التراقيين، فضلاً عن ذلك كانت بمثابة البوابات التي تطوق الخيرسونيسوس والمعبر نحو مقدونيا وأوروبا.

جعل هذا الموقع الجغرافي المتميز من مدينة لوسيماخيه مطمعًا لكثير من الممالك والقوى خلال العصر الهللينستي، بداية من محاولة السلوقيين في اتخاذ المدينة قاعدة وعاصمة لهم على الجانب الأوروبي، ولكن روما لم تمكنهم من ذلك. كذلك البطالمة الذين فرضوا سيطرتهم على لوسيماخيه وما حولها من المدن لفترة من الوقت؛ وهو الأمر الذي منحهم مكانة استراتيجية واقتصادية في المنطقة. ومن بعدهم أتت مقدونيا التي استطاعت أن تنتصر على القبائل الكلتية في المعركة التي حملت اسم المدينة، والتي كان لها الفضل في حماية المنطقة من هذه القبائل البربرية.

نظر التراقيون إلى لوسيماخيه على أنها العائق الذي يمنعهم من الاتصال بمضيق الهلليسبونتوس وبحر مرمرة والتجارة مع آسيا، والاستفادة من خيرات الخيرسونيسوس والاستيلاء على مواردها؛ لذلك حرصوا كل الحرص على تدمير المدينة مرتين والقضاء عليها، وذلك في بداية القرن الثاني قبل الميلاد، وفي عام 144 ق.م. بعد أن أعيد بناؤها على يد الملك أنطيوخوس الثالث، ولذلك لم تَحرص أي قوة على إعادة إنشاء المدينة لمرة ثالثة، رغم الموقع المتميز لهذا المكان، خوفًا من المصير الذي ينتظرها على يد التراقيين.

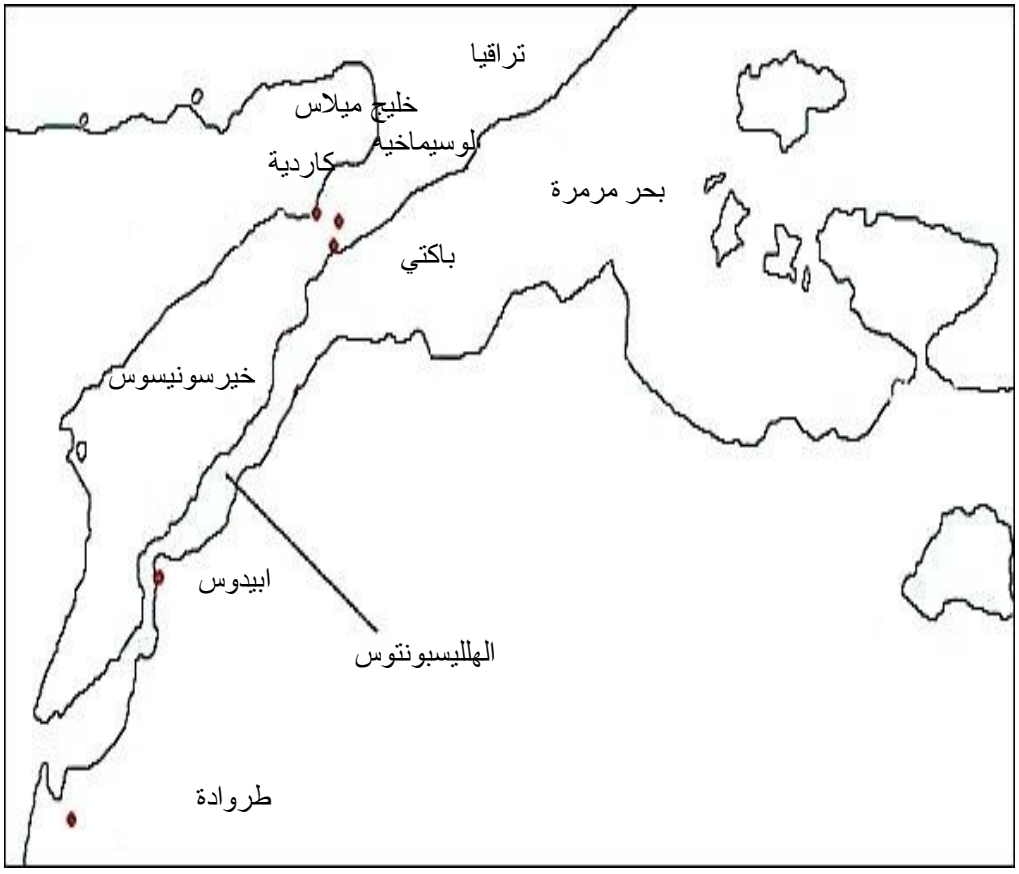

شكل (1) خريطة لشبه جزيرة تراقيا

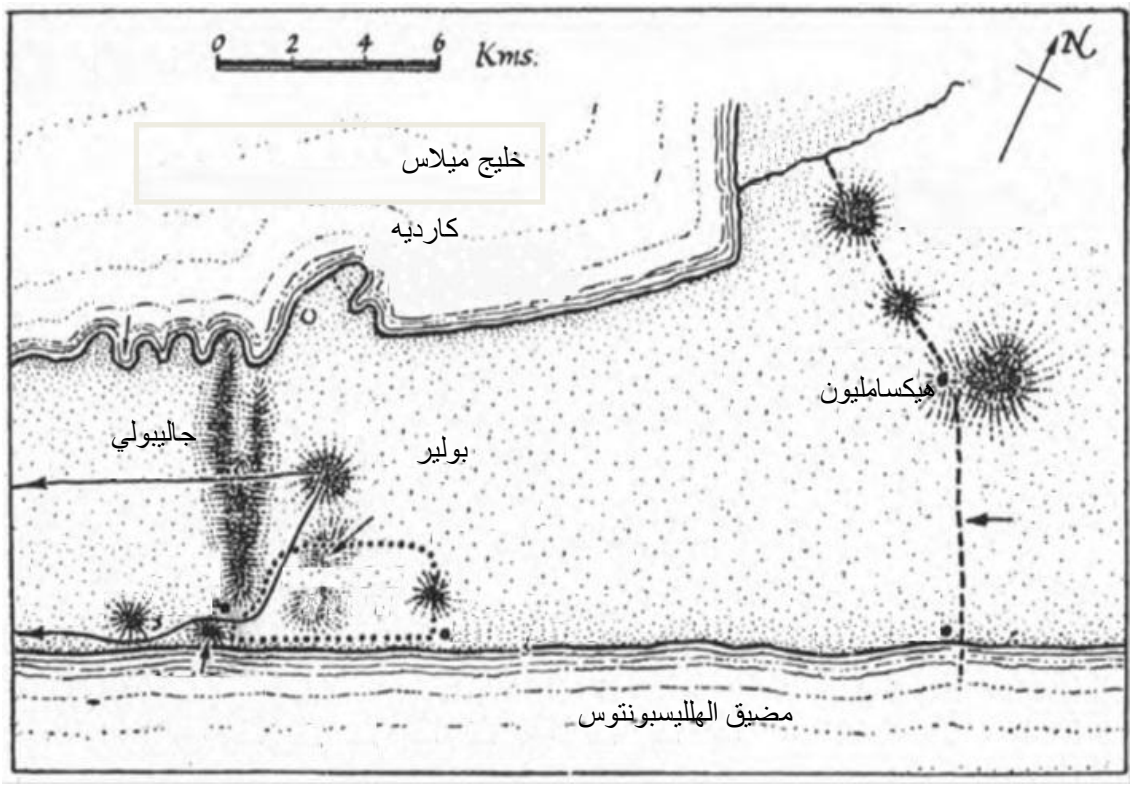

شكل (2) خريطة تبين موقع لوسماخية (بوليرا) الآن
,129. Bailey and Edith Porada. "Archaeology News"

الهوامش:

(1) خيرسونيسوس تراقيا: تعني شبه جزيرة تراقيا، وتمتد في الاتجاه الجنوبي الغربي نحو بحر إيجة وتنحصر بين مضيق الهلليسبونتوس وخليج ميلاس، وهي بمثابة العنق الذي يتصل بالأرض الأم لتراقيا، ويتراوح عرض شبه الجزيرة ما بين 36 ستاديون و40 ستاديون (يعادل الاستاديون الواحد 185متر)، وطولها حوالي 420 ستاديون وذلك من عند مدينتي كاردية (Cardia) وباكتي (Pactye)وحتى مدينة ماستوسيا (Mastusia) جنوبًا، ويطلق عليها الآن شبه جزيرة جاليبولي (Galipoli) أوالدردنيل (Dardanells)، تم استعمار شبه الجزيرة منذ وقت مبكر من قبل الإغريق وعلى وجه الخصوص من الأثينيون، وخلال الحروب الفارسية اليونانية (499– 449ق.م) احتل شبه الجزيرة كلٍ من أثينا وإسبرطة إلى أن سقطت في يد فيليب المقدوني، ثم من بعده الأسكندر المقدوني، وخلال العصر الهللنيستي صارت محل نزاع بين خلفاء الإسكندر.

Demosthenes . philippics I,II,III with Introduction and notes. Davies Gilbert . M.A, (Cambridge University press, 1949) philippic.2.30 ; Strabo. Geography. 7.fragments.52 ; William Smith, Dictionary of Greek and Roman Geography , (Boston, Little, Brown & Co, 1854-[57]) , s.v. chersonesus thracica ; Simon Hornblower and Antony Spawforth , the oxford classical Dictionary" 3 ed, (oxford university press, 2003), s.v.chersonesus

(2) ولد لوسيماخوس في الفترة ما بين 361-351 ق.م من أب يدعى أجاثوكليس بمدينة بيلا، وكان معاصرًا للإسكندر (356-323 ق.م)، وهو أبنًا لاجاثوكليس، تربى لوسيماخوس داخل القصر الملكي، بدأ حياته المهنية كحارس شخصي للملك فيليب الثاني، ثم اشترك مع الإسكندر في حملته على الشرق، واستطاع أن يحقق نجاحًا كبيرًا خلال السنوات الأخيرة من عهد الإسكندر، حيث كان بجانب الإسكندر وبرديكاس وبطلميوس أثناء عبور نهر هيداسبيس Hydaspes في الهند، وبعد وفاة الإسكندر تم مكافأته ومنح حكم ولاية تراقيا.

Helen Lund, Lysimachus : A Study in Early Hellenistic Kingship, (Londen and New york: Routledge 1992), 2-5.

(3) يوجد نبات يحمل اسم لوسيماخيه (Lysimachia) نسبة إلى الملك لوسيماخوس، حيث كان أول من اكتشف هذا النبات، وهو نبات ذو أوراق خضراء تشبه أوراق الصفصاف وأزهار رملية ذات رائحة نفاذة، وينمو في التربة المائية .

Pliny the Elde, Works Delphi Complete of Pliny the Elder(Illustrated), (Delphi Classics, August 28, 2015), ch .35.

(4) Diod. Sic. Bibliotheca historica, 20. 29. 1.

ἅ μα δὲ τούτοις πραττομένοις Λυσίμαχος μὲ ν ἐ ν Χερρονήσῳ πόλιν ἔ κτισεν ἀ φ᾽ ἑ αυτοῦ Λυσιμαχίαν καλέσας

(5) Strab. Geography ,7.fragments.52.

ἐ ν μέσῳ μὲ ν οὖ ν τοῦ ἰ σθμοῦ Λυσιμάχεια πόλις ἵ δρυται ἐ πώνυμος τοῦ κτίσαντος βασιλέως

أنشأ لوسيماخوس أكثر من مدينة حملت أسماء أفراد عائلته، فتشريفًا لزوجته الأولى نيكايا (Nikaia) ابنة أنتيباتروس أنشأ مدينة في بيثينيا (Bithynia) وأطلق عليها نيكايا، وتشريفًا لزوجته الثالثة أرسنوي ابنة بطلميوس الأول أعاد تأسيس أفسوس وأطلق عليها اسم أرسينوي، كما انه أطلق اسم ابنته يورديكي على مدينة سميرنا. ومن الجدير بالذكر أن هذا الأمر كان من عادة ملوك العصر الهللنيستي.

(6) Diod. Sic. 20. 29.1.

(7) Oğuz Tekin, "Hellenistc Hoard of Lysimachean bronze coins with tyche and lion type" in Ancient History, Numismatics and Epigraphy in the Mediterranean World. Studies in memory of Clemens E. Bosch and Sabahat Atlan and in honour of Nezahat Baydur, ed. Oğuz Tekin, (İstanbul:Ege Publications, 2009), 357.

تراوحت عمر العملات المعدنة من لوسيماخيه بين العقد الأول من القرن الرابع ق.م، مع إنشاء المدينة، ومنتصف القرن الثاني قبل الميلاد أو بعد ذلك بقليل، حيث تم تدمير المدينة بواسطة التراقيين.

Oğuz Tekin, " Weights of Lysimachea from the Tekirdağ Museum and Various Collections, Anatolia Antiqua" Revue internationale d'archéologie anatolienne, 22, (2014): 145.

(8) كارديه: هي واحدة من أهم المدن في خيرسونيسوس تراقيا، وتقع كاردية على الشاطئ الشمالي الغربي لبرزخ تراقيا، ويعرف موقعها الآن باسم Bakla Burnu، وقد أنشئت المدينة ضمن حركة الاستيطان الإغريقية علي يد سكان مدينة ميليتوس (Miletus)وذلك عام 640/644 ق.م.، وأعيد بناء المدينة من جديد بواسطة الآثينيين أثناء الحملة التي قادها القائد الآثيني ميلتياديس (Miltiades) على شبه الجزيرة عام 555/556 ق.م. ثم انتقلت السيطرة على المدينة لصالح الفرس لفترة قصيرة، وفي أثناء الصراع بين أثينا والأدروسيين Odrysians (اتحاد القبائل التراقية)، تورطت المدينة في هذا الصراع وصارت قاعدة مهمة للأدروسيون. ثم ورثت مقدونيا بعد ذلك الدور الذي كان يقوم به الأدروسيين في المدينة. وبعد وفاة الإسكندر كانت تدار المدينة بواسطة الطاغية هيكاتايوس (Hecataeus) ، إلى أن جاء لوسيماخوس وأنشأ مدينة لوسيماخيه.

Julia Tzvetkova, "The Coinage of Kardia", Archaeologia Bulgarica , 13 (1), 2009(: 33-36.)

(9) عن باكتي أنظر:

Hdt. The Persian Wars, 6.36; Paus, Description of Greece 1.10; Strab. 7. Fragments. 53; Plin, Historia Naturalis. 4.18

(10) Hdt. 7.58.2; Benjamin Isaac, The Greek Settlements in Thrace Until the Macedonian Conquest . (Leiden- Brill, 1986) ,167.

ἐ ν ἀ ριστερῇ δὲ Καρδίην πόλιν, διὰ μέσης δὲ πορευόμενος πόλιος τῇ οὔ νομα τυγχάνει ἐ ὸ ν Ἀ γορή.

عن حملة ميلتياديس على الخيرسونيسوس:

Benjamin Shimron, "Miltiades an der Donaubrücke und in der Chersonesos" , Austrian Academy of Sciences Press, Vol. 100 ,(1987): 23-34.

(11) Dylan Townshend, Economic Changes in the Early Hellenistic Kingdoms of Macedonia and Thrace. MA, (University of Manitoba, 2018), 29.

(12) Ryan Boehm, City and Empire in the Age of the Successors: Urbanization and Social Response in the Making of the Hellenistic Kingdoms, (California: University of California Press. 2018), 53.

وقد صف أكسينوفون شبه جزيرة تراقيا بأنها منطقة نقية ومزدهرة، تراوح عدد المدن عليها ما بين إحدى إلى اثنتى عشر مدينة، كما تنتشر بها العديد من المواني، فضلاً عن الأراضي ذات الخصوبة العالية الصالحة لزراعة الحبوب وأشجار الفاكهة، بجانب مساحات واسعة من المراعي الصالحة لتربية كل أنواع الماشية.

Xenph.Hell.3 .2. 10; Isaac, The Greek Settlements,160.

(13) Diod. Sic. 19 . 77.

(14) App. Syr. 1.

καὶ Λυσιμάχειαν ᾤκιζεν, ἣ ν Λυσίμαχος μὲ ν ὸ Θρᾴ κης ἐ πὶ Ἀ λεξάνδρῳ βασιλεύσας ἔ κτισεν ἐ πιτείχισμα τοῖ ς Θρᾳ ξὶ ν εἶ ναι

Dylan Townshend, Economic Changes, 35.

ترجع بداية حركة الاستيطان على أرض شبه الجزيرة من قبل الإغريق إلي القرن الثامن قبل الميلاد، ونشطت بشكلٍ كبير خلال القرن السابع، ومن أهم المدن التي تزعمت حركة الاستيطان هناك، ميجارا وساموس وميليتوس.

Isaac, The Greek Settlements.161

(15) Isaac, The Greek Settlements.167.

(16) Plut. Per. 19 ; Isaac, The Greek Settlements.168.

ἀ λλὰ καὶ τὸ ν αὐ χένα διαζώσας ἐ ρύμασι καὶ προβλήμασιν ἐ κ θαλάττης εἰ ς θάλατταν

(17) Xenph. Hell. 3. 2. 8-10 ; Isaac, The Greek Settlements.168.

(18) Lund, Lysimachus, 64.

(19) Townshend , Economic Changes.84.

(20) Paus.1 .9.8

δὲ Ἱ ερωνύμῳ τάχα μέν που καὶ ἄ λλα ἦ ν ἐ ς Λυσίμαχον ἐ γκλήματα, μέγιστον δὲ ὅ τι τὴ ν Καρδιανῶν πόλιν ἀ νελὼν Λυσιμάχειαν ἀ ντ᾽ αὐ τῆ ς ᾤκισεν ἐ πὶ τῷ ἰ σθμῷ τῆ ς Θρᾳ κίας χερρονήσου.

(21) Paus. 1. 10. 5

ἔ νθα ἔ τι καὶ νῦ ν ἐ στίν οἱ φανερὸ ς ὁ τάφος Καρδίας τε μεταξὺ κώμης καὶ Πακτύης.

(22) Strab. 7.fragments.52.

έ ν μέσῳ μὲ ν οὖ ν τοῦ ί σθμοῦ Λυσιμάχεια πόλις ἵ δρυται έ πώνυμος τοῦ κτίσαντος βασιλέως: ὲ κατέρωθεν δ΄ έ πὶ νῦ ν τῷ Μέλανι κόλπῳ Καρδία κεῖ ται μεγίστη τῶν έ ν τῇ Χερρονήσῳ πόλεων, Μιλησίων καὶ Κλαζομενίων κτίσμα, ὕ στερον δὲ καὶ Ἀθηναίων: έ ν δὲ τῇ Προποντίδι Πακτύη

(23) يقصد هنا برزخ كورنثه حيث يبلغ اتساع كلٍ منهما حوالي خمسة أميال عند أضيق نقطة .
Plin. 4.18. note 71.

(24) تعني كلمة كاردية καρδία القلب .
Plin.. 4.18. note 74.

18 . (25) Plin. 4.
دمر لوسيماخوس كارديه وأنشأ لوسيماخيه.

Plin. 4. 18 .
at in ora amnis erginus; oppidum fuit ganos. deseritur et lysimachea iam in cherroneso. alius namque ibi isthmos angustias similes eodem nomine et pari latitudine inlustrat. duae urbes utrimque litora haut dissimili modo tenuere, pactye a propontide, cardia a melane sinu, haec ex facie loci nomine accepto, utraeque conprehensae postea lysimachea

(26) Plin. 4.18.; Strab. 7.fragments 52

(27) احتل سكان كارديه مكانة متميزة في المنطقة؛ وذلك بفضل موقع المدينة، حيث كانت من المدن الرئيسية، وأشار ديموستنيس أن من يملك كارديه يتمكن من غزو الخيرسونيسوس خلال يوم واحد دون أي صعوبة.
Dem. Against Aristocrates, 23. 182; Isaac, The Greek Settlements, 187.

(28) Oğuz Tekin, "Weights of Lysimachea from the Tekirdağ Museum and Various Collections, Anatolia Antiqua". 151.

(29) أجريت العديد من الدراسات حول معرفة موقع مدينة لوسيماخيه القديمة، وكان منها:
Bailey and Edith Porada. E , "Archaeology News" Archaeology, Vol. 11, No. 2 (1958):129 ; Mustafa Sayar, " Zur Lage von Lysimacheia : Eine hellenistische Haupstadt auf der thrakischen Chersoneso", in Η Θράκη στον ελληνο-ρωμαϊκό κόσμο, 2007, 514-515.

(30) الهكتار: وحدة مساحة تساوي 10,000 متر مربع.

(31) Achim Lichtenberger and Helge Nieswandt and Dieter Salzmann . "Die hellenistische Residenzstadt Lysimacheia: Feldforschungen in der Zentralsiedlung und der Chora", in Urbane Strukturen und bürgerliche Identität im Hellenismus, (Heidelberg, Verlag Antike e.K, 2015), 166.

كانت مدينة الاسكندرية أكبر مدن العالم الهللنيستي حيث بلغت مساحتها ما يزيد عن 600 هكتار، وأيضًا أنطاكية (Antioch) حيث كانت حوالي 600 هكتار، بينما مدينة سلوقية (Seleukeia)

ومدينة أفيسوس بعد أن أعيد بنائها على يد لوسيماخوس وأطلق عليها اسم زوجته أرسنوي ومدينة بيرية (Pieria) كانت ذات أبعاد متشابهة مع لوسيماخيه.

Achim Lichtenberger and H.-Helge Nieswandt and Dieter Salzmann, hellenistische Residenzstadt Lysimacheia,167.

(32) Hdt. 6. 34 .

τῆ ς δὲ Χερσονήσου πλὴ ν Καρδίης πόλιος τὰ ς ἄ λλας πάσας ἑ χειρώσαντο οἱ Φοίνικες

(33) Dem, Philippic 3. 9. 35.

οὐ χ ἠ μῶν, ἑ ῶ τἆ λλα, ἀ λλὰ Χερρονήσου τὴ ν μεγίστην ἔ χει πόλιν Καρδίαν;

(34) Dem. Against Aristocrates, 23. 182; Isaac. Isaac, The Greek Settlements, 187.

εἰ γενήσεται τὰ πρὸ ς τοὺ ς Θρᾷ κας εὐ τρεπῆ τῷ Κερσοβλέπτῃ , παρ᾽ ἠ μέραν ἕ ξεστιν αὐ τῷ βαδίζειν ἐ πὶ Χερρόνησον ἀ σφαλῶς

Diod. Sic. 16. 34. 35)(

ἐ γχειρίσαντος τοῖ ς Ἀ θηναίοις τὰ ς ἐ ν Χερρονήσῳ πόλεις πλὴ ν Καρδίας

(36) Strab. 7.fragments 51a.

(37) Livy, History of Rome, 33, 38.

cupido eum restituendi nobilem urbem et loco sitam opportuno cepit.

(38) Diod. Sic. 29. fr.5

(39) Livy. 37. 31.

quo territus Antiochus, quia possessione maris pulsus longinqua tueri diffidebat se posse, praesidium ab Lysimachia, ne opprimeretur ibi ab Romanis, deduci pravo, ut res ipsa postea docuit, consilio iussit. [2] non enim tueri solum Lysimachiam a primo impetu Romanorum facile erat, sed obsidionem etiam tota hieme tolerare et obsidentis quoque ad ultimam inopiam adducere extrahendo tempus et interim spem pacis per occasionem temptare

(40) App. B.Civ. 4.11. 88.

ὅ θεν ἐ πὶ Λυσιμαχείας τε καὶ Καρδίας, αἳ τὸ ν ἱ σθμὸ ν τῆ ς Θρᾳ κίου χερρονήσου διαλαμβάνουσιν ὥσπερ πύλαι

(41) Memnon. History of Heracleia,12, 5.

تحت تأثير من الملكة أرسنوي ابنة الملك بطلميوس الأول وزوجة لوسيماخوس، قتل لوسيماخوس ابنه الأكبر والأفضل من زواج سابق أجاثوكليس؛ وقد استعان لوسيماخوس ببطلميوس الصاعقة في تنفيذ هذا العمل، الذي ربما كان سببًا في منحه لقب الصاعقة. أكسب هذا الجرم لوسيماخوس كراهية رعاياه. وعندما علم سلوقس بالواقعة، انتهز الفرصة ورأى أنه من السهل التخلص من لوسيماخوس، وخاصة بعد أن ثارت بعض المدن ضد لوسيماخوس، في الوقت الذي انضم فيه بطلميوس الصاعقة إلى سلوقس الأول في ظروف مازالت غامضة.

(42) Memnon, History of Heracleia, 12, 8.

Ἐπιβουλὴ ν γὰ ρ συστή σας προσπεσὼν τὸ ν εὐ εργέ την ά ναιρεῖ , καὶ ἵ ππου έ πιβὰ ς πρὸ ς Λυσιμαχί αν φεύ γει· έ ν ᾗ διά δημα περιθέ μενος μετὰ λαμπρᾶ ς δορυφορί ας κατέ βαινεν εί ς τὸ στρά τευμα, δεχομέ νων αὐ τὸ ν ὐ πὸ τῆ ς ά νά γκης καὶ βασιλέ α καλού ντων οἳ πρό τερον Σελεύ κῳ ὐ πή κουον

لم يشر أبيانوس في كتابه الحرب السورية إلى علاقة بطلميوس الصاعقة بسلوقس، حيث قال: إن بطلميوس هو ابن الملك بطلميوس الأول من زوجته يورديكي ابنة انتيباتروس، غادر مصر بعد أن أوصى أبوه بالعرش لأخيه غير الشقيق بطلميوس الثاني فيلادلفوس، استقبل سلوقس بطلميوس وأيَّده ولذلك راح يرافقه في كل مكان، إلا أنه قتله في عام 280 ق.م..

App. Syr. 10, 62-63

(43) Peter Delev, " From Korupedium to the third beginning of the third Mithridatic (281 –73 BCE)" in: A Companion to Ancient Thrace, ed. Julia Valeva, Emil Nankov, Denver Graninger, John Wiley & Sons, (Wiley Blackwell, 2015), 60.

(44) Selene Psoma "Numismatic Evidence on the Ptolemaic Involvement in Thrace During the Second Syrian War", American Journal of Numismatics , vol. 20, (2008): 257–263.

(45) Cohen Getezl, The Hellenistic Settlements in Europe, the Islands, and Asia Minor, (Berkeley and Los Angeles: Univeresity California press, 1995), 83.

(46) Memnon: History of Heracleia, 10.

(47) عبرت القبائل الكلتية من خلال المضايق الضيقة بين أوروبا وآسيا في مجموعات متعددة مشكلين ثلاثة قبائل، هي:tolistobogii , tectosages, trocmi

Barry Cunliffe, the Ancient celts, 2ed, (Oxford: Oxford University press, 2018), 148.

(48) Livy 16 . 38 .

يحدثنا ليفيوس عن الغال قائلاً: "تجمعت مجموعة كبيرة من الغال، أما بدافع البحث عن الموطن أو بدافع السلب والنهب، وقررت المسير بقيادة برينوس إلى منطقة الهليسبونتوس (الدردنيل)، وهنا وقعت بينهم مشاجرة، وغادر منهم نحو 20000 تحت قيادة اثنين من رؤسائهم هما: لوناريوس ولوتاريوس إلى تراقيا، وقاتلوا الذين عارضوا تقدمهم وأكرموا أولئك الذين طالبوا بالسلام، ووصلوا إلى بيزنطة، وظلوا لبعض الوقت في احتلال ساحل بحر مرمرة، والزموا جميع المدن بدفع الجزية".

(49) Paus. 10.19. ; Polyb. The Histories. 9.35; Memnon, History of Heracleia, 8.

قسم الكلت قواتهم إلى ثلاثة جيوش: الأول ضد تراقيا وقبائل التريبالي، والثاني ضد بائونيا، والثالث بقيادة بولوجيوس Bologius ضد مقدونيا، وحاكمها بطلميوس الصاعقة.

(50) Just. Epit.. 25, 1; Diog. Laert. 2.17.

لم يصبح أنتيجونوس ملكًا لمقدونيا، إلا بعد انتصاره في معركة لوسيماخيه عام 277ق.م. حيث فقد والده ديمتريوس السيطرة عليها عام 287 ق.م على يد تحالف مكون من لوسيماخوس وبيروس ملك أبيروس.

William Tarn, Antigonos Gonatas, (Oxford: Calarendon press, 1913), 163.

(51) Just. Epit.. 25, 2.

(52) Francis Piejko, "The Treaty between Antiochus III and Lysimachia: ca. 196 B.C. (With a Discussion of the Earlier Treaty with Philip V", Historia: Zeitschrift für Alte Geschichte, Bd. 37, H. 2 (2nd Qtr., 1988): 153.

(53) Polyb. 5.34

Παμφυλίας ἕως Ἑλλησπόντου καὶ τῶν κατὰ Λυσιμάχειαν τόπων: [8] ἐφήδρευον δὲ τοῖς ἐν τῇ Θρᾴκῃ καὶ τοῖς ἐν Μακεδονίᾳ

Roger Bagnall, The Administration of the Ptolomaic Possessions Outside Egyp , (Leiden – Brill, 1976), 159-160.

(54) OGIS. 54.

καὶ τοῦ Ἑλλησπόντου καὶ Θρᾴκης

Cohen. Getzel, The Hellenistic Settlements, 32; Francis Piejko, "The Treaty between Antiochus III and Lysimachia: ca. 196 B.C. (With a Discussion of the Earlier Treaty with Philip V", 153.

(55) Eddy Lanciers, "The Date of P.Tebt. I 8 ", Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik, Bd. 89 ,(1991): 71.

أشار ناشرا الوثيقة جرينفل وهانت أن الوثيقة ترجع إلى العام الرابع من حكم الملك بطلميوس الخامس أبيفانوس، غير أن باجنال أشار بأن الوثيقة ترجع إلى عهد الملك بطلميوس الرابع فيلوباتور في الفترة ما بين عامي 218/219

Eddy Lanciers. , " The Date of P.Tebt. I 8 ", 71.

(56) Francis Piejko, "The Treaty between Antiochus III and Lysimachia: ca. 196 B.C. (With a Discussion of the Earlier Treaty with Philip V",153.

(57) Eddy Lanciers, " The Date of P.Tebt. I 8 ", 73.

(58) Polyb. 15.23

φίλων ὐ παρχόντων καὶ συμμάχων Αἰτωλῶν, Λυσιμαχέων, Καλχηδονίων, Κιανῶν,

تكون الحلف الأيتولي من المدن اليونانية، في بداية العصر الهللينستي لمواجهة توسعات مقدونيا. عن هذا الحلف أنظر:

Arthur Eckstein , "Ancient 'International Law', the Aetolian League, and the Ritual of Unconditional Surrender to Rome: A Realist View." The International History Review, vol. 31, no. 2, (2009): 253–267; Patterson Lee. "An Aetolian Local Myth in Pausanias?" Mnemosyne, vol. 57, no. 3, (2004): 346–352.

(59) Polyb. 18.3.

ἤ ρετο γὰ ρ τὸ ν Φίλιππον διὰ τί Λυσιμάχειαν μετ᾽ Αἰ τωλῶν ταττομένην καὶ στρατηγὸ ν ἔ χουσαν παρ᾽ αὐ τῶν ἐ κβαλὼν τοῦ τον κατάσχοι φρουρᾷ τὴ ν πόλιν:

Livy. 32. 33

Lysimachiam pulso praetore et praesidio Aetolorum occupasse eum

(60) Francis Piejko, "The Treaty between Antiochus III and Lysimachia: ca. 196 B.C. (With a Discussion of the Earlier Treaty with Philip V".153.

(61) Polyb. 18.4.; Paul Kosmin, the Land of the elephant Kings (Harvared University press, 2014), 304, fn. 74.

(62) Francis Piejko, "The Treaty between Antiochus III and Lysimachia: ca. 196 B.C. (With a Discussion of the Earlier Treaty with Philip V", 153.

(63) SEG.38, 603

(64) Ibid. LL 10-12

ὅ πως δὲ κα[ὶ εὐ καί ρως ᾖ ι τὴ ν πό λιν ἐ ν ἀ σφαλεί αι καὶ ἐ ν εἰ ρή νηι(?)][συνδιατηρῆ σα]ι, καὶ τὰ φρού ρια καὶ τ[ὴ ν πό λιν τὴ ν [λιμέ σιν χρή σ]θωσαν Λυσιμαχέ ων, τοῖ ς τε φρουρί οις καὶ τοῖ ς] κοινῆ ι [ἀ μφό τεροι.

(65) Polyb. 18.4

ἐ ρωτᾷ ς με" φησὶ ν "Ἀλέξανδρε, διὰ τί Λυσιμάχειαν προσέλαβον; [6] ἵ να μὴ διὰ τὴ ν ὑ μετέραν ὀ λιγωρίαν ἀ νάστατος ὑ πὸ Θρᾳ κῶν

(66) Francis Piejko, "The Treaty between Antiochus III and Lysimachia: ca. 196 B.C. (With a Discussion of the Earlier Treaty with Philip V", 153..

(67) Livy. 33 38.

[8] ipse initio veris navibus ab Epheso profectus Hellespontum petit, terrestris copias traici ab Abydo Chersonesum iussit. [9] cum ad Madytum, Chersonesi urbem, terrestri navalem exercitum iunxisset, quia clauserant portas, circumdedit moenia armatis; et iam opera admoventi deditio facta est. idem metus Sestum incolentis aliasque Chersonesi urbes in deditionem dedit. [10] Lysimachiam inde omnibus simul navalibus terrestribusque copiis venit. quam cum desertam ac stratam prope omnem ruinis invenisset [11] cepera nt autem direptamque incenderant Thraces paucis ante annis , cupido eum restituendi nobilem urbem et loco sitam opportuno cepit. [12] itaque omnia simul est aggressus et tecta murosque restituere et partim redimere servientis Lysimachenses, partim fuga sparsos per Hellespontum Chersonesumque conquirere et contrahere, [13] partim novos colonos spe commodorum proposita adscribere et omni modo frequentare; [14] simul, ut Thracum summoveretur metus, [p. 129] ipse parte dimidia terrestrium

copiarum ad depopulanda proxima Thraciae est profectus, partem navalisque omnis socios reliquit in operibus reficiendae urbis

(68) App. Syr. 1.1.

καὶ ἐ τέρους προσκαταλέγων, καὶ βοῦ ς καὶ πρόβατα καὶ σίδηρον έ ς γεωργίαν έ πιδιδούς

(69) Polyb. 18.4

(70) Francis Piejko, "The Treaty between Antiochus III and Lysimachia: ca. 196 B.C. (With a Discussion of the Earlier Treaty with Philip V", 157.

(71) App. Syr. 1.3

ὸ δ᾽ ά πεκρίνατο Θρᾴ κην μέν, τῶν προγόνων αὐ τοῦ γενομένην τε καὶ δι᾽ ά σχολίας έ κπεσοῦ σαν, αύ τὸ ς έ πὶ σχολῆ ς ὢν ά ναλαμβάνειν, καὶ Λυσιμάχειαν έ γείρειν οί κητήριον Σελεύκῳ τῷ παιδὶ εἶ ναι,

أشار ديو كاسيوس، أن أنطيوخوس أثناء صراعه مع الرومان، أضطر للتخلي عن أوروبا واستدعاء ابنه سلوقس من مدينة لوسيماخيه.

Dio Cassios . Roman History, 19, 20.

(72) App. Syr. 1.1

πάνυ γὰ ρ αύ τῷ τὸ χωρίον έ φαίνετο λαμπρῶς ἔ χειν έ πὶ ὅ λῃ Θρᾴ κῃ , καὶ ταμιεῖ ον εὖ καιρον έ ς τὰ λοιπὰ ὧ ν έ πενόει πάντων ἕ σεσθαι.

(73) Taslikliglu Z and P.Frisch. "New inscription from troad" Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik,17, (1975): 103.

(74) Polyb, 18. 50-51; Diod Sic. fragment of book. 28.12.

Λυσιμαχεῖ ς δέ, παραλόγως ά ναστάτους γεγονότας ὐ πὸ Θρᾳ κῶν, ού κ ά δικεῖ ν Ῥωμαίους κατάγων καὶ συνοικίζων

وردت تفاصيل هذه المقابلة عند بوليبيوس، الذي نقل عنه ديودورس، و طُرحت في هذه المقابلة، مشكلة النزاع بين الملك أنطيوخوس والملك بطلميوس، وكان رد أنطيوخوس، أنه في طريقه للتسوية من خلال المصاهرة .

(75) Diod. Sic. 29 fr.5; Livy. 37. 31

(76) Diod Sic , 33 , 14.

κυριεύ σας δὲ ὸ αύ τὸ ς πό λεως Λυσιμαχεί ας, τεταγμέ νης ὐ πὸ τὸ ν Ἄτταλον, τὴ ν μὲ ν πό λιν έ νέ πρησεν, τῶν δὲ αί χμαλώτων έ πιλέ ξας αύ τῶν τοὺ ς ά ξιολογωτά τους ί δί αις καὶ παρηλλαγμέ ναις κατ' έ χρή σατο τιμωρί αις

(77) Xenph. Hell. III, 2, 8-10.; Hell 4, 8, 5; Isaac, The Greek Settlements,. 168.

قائمة المصادر والمراجع

النقوش :

OGIS = Wilhelm Dittenberger, Orientis Graeci Inscriptiones Selectae. 2 vols. Leipzig 1903-1905.

SEG = Supplementum Epigraphicum Graecum. Vols. 1-11, ed. Jacob E. Hondius, Leiden 1923-1954. Vols. 12-25, ed. Arthur G. Woodhead. Leiden 1955-1971. Vols. 26-41, eds. Henry W. Pleket and Ronald S. Stroud. Amsterdam 1979-1994. Vols. 42-44, eds. Henry W. Pleket, Ronald S. Stroud and Johan H.M. Strubbe. Amsterdam 1995-1997. Vols. 45-49, eds. Henry W. Pleket, Ronald S. Stroud, Angelos Chaniotis and Johan H.M. Strubbe. Amsterdam 1998-2002. Vols. 50, eds. Angelos Chaniotis, Ronald. S. Stroud and Johan H.M. Strubbe. Amsterdam, 2003.

المصادر الأدبية :

Appian. Roman History, in 4 volumes, Volume 2: The Civil Wars, Books 1-3. Translated by Horace White. Loeb Classical Library, MA, Cambridge: Harvard University Press, 1913.

Demosthenes, " philippics I,II,III with Introduction and notes" Davies Gilbert, M.A, Cambridge: Harvard University press,1949.

Demosthenes. Orations, in 7 Volume: Books 1-61, Translated by J. H. Vince. Loeb Classical Library, MA, Cambridge: Harvard University Press, 1930 – 49.

Dio Cassius. Roman History, in 9 Volumes: Books 1-80. Translated by Earnest Cary, Herbert B. Foster. Loeb Classical Library 32., MA, Cambridge: Harvard University Press, 1914-1927.

Diodorus Siculus., Library of History,in 12 Volumes : Books 1-44. Translated by C. H. Oldfather and others, Loeb Classical Library, MA, Cambridge: Harvard University Press, 1933 -1967.

Diogenes Laertius. Lives of Eminent Philosophers, Volume I: Books 1-5. Translated by R. D. Hicks. Loeb Classical Library, MA, Cambridge: Harvard University Press, 1925.

Herodotus, The Persian Wars, in 4 Volumes: Books 1-9. Translated by A. D. Godley. Loeb Classical Library, MA, Cambridge: Harvard University Press, 1920- 1925.

Justinus, Epitome of the Philippic History of Pompeius Trogus. translated, with notes, by the Rev. John Selby Watson, London: Henry G. Bohn, York Street, Convent Garden 1853.

Livy. History of Rome, in 14 Volumes: Books 1- 45. Translated by Foster B. O. and others, Loeb Classical Library MA, Cambridge: Harvard University Press, 1919-1959.

Memnon. History of Heracleia

Pausanias. Description of Greece, in 5 Volume., Translated by Jones W. H. S.. Loeb Classical Library, MA, Cambridge:Harvard University Press 1918-1935.
Pliny the Elde, Works Delphi Complete of Pliny the Elder (Illustrated), Delphi Classics, August 28, 2015,
Pliny. Natural History, in 10 Volume : Books 1-37. Translated by Rackham. H.and others, Loeb Classical Library, MA, Cambridge: Harvard University Press, 1938- 1962.
Plutarch. Lives, Volume III: Pericles and Fabius Maximus. Nicias and Crassus. Translated by Bernadotte Perrin. Loeb Classical Library, MA, Cambridge, Harvard University Press, 1916.
Polybius. The Histories, in 6 Volumes: Books 1-39. Translated by. Paton W. R. Revised by. Walbank. F. W, Christian Habicht. Loeb Classical Library 128. MA, Cambridge: Harvard University Press, 2010-2012.
Strabo. Geography, in 8 Volumes: Books 1-17. Translated by Horace Leonard Jones and others, Loeb Classical Library, MA, Cambridge: Harvard University Press 1917- 1932.
Xenophon. Hellenica, Volume I: Books 1-4. Translated by Carleton L. Brownson. Loeb Classical Library 88. MA, Cambridge: Harvard University Press, 1918.

المراجع الأجنبية:

Bagnall, Roger. The Administration of the Ptolomaic Possessions Outside Egypt, Leiden – Brill, 1976.
Bailey and Edith Porada. E , "Archaeology News" Archaeology, Vol. 11, No. 2 (1958):125-130.
Boehm, Ryan. City and Empire in the Age of the Successors: Urbanization and Social Response in the Making of the Hellenistic Kingdoms, (California: University of California Press. 2018.
Cunliffe, Barry. the Ancient celts, 2ed, Oxford: Oxford University press, 2018.
Delev, Peter. " From Korupedium to the third beginning of the third Mithridatic (281 – 73 BCE)" in: A Companion to Ancient Thrace, edited by Julia Valeva, Emil Nankov, Denver Graninger, John Wiley & Sons, 59-74, Wiley Blackwell, 2015.
Eckstein, Arthur. "Ancient 'International Law', the Aetolian League, and the Ritual of Unconditional Surrender to Rome: A Realist View." The International History Review, vol. 31, no. 2, (2009): 253–267.

Getezl, Cohen. The Hellenistic Settlements in Europe, the Islands, and Asia Minor , (Berkeley and Los Angeles: Univeresity California press, 1995.
Isaac. Benjamin, The Greek Settlements in Thrace Until the Macedonian Conquest . Leiden- Brill, 1986.
Kosmin,Paul. the Land of the elephant Kings, Harvared University press, 2014.
Lanciers, Eddy. "The Date of P.Tebt. I 8", Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik, Bd. 89 ,(1991): 71-74.
Lee, Patterson. "An Aetolian Local Myth in Pausanias?" Mnemosyne, vol. 57, no. 3, (2004): 346–352.
Lichtenberger, Achim and Helge Nieswandt and Dieter Salzmann. "Die hellenistische Residenzstadt Lysimacheia: Feldforschungen in der Zentralsiedlung und der Chora", in Urbane Strukturen und bürgerliche Identität im Hellenismus, (Heidelberg, Verlag Antike e.K, 2015).
Lund, Helen. Lysimachus : A Study in Early Hellenistic kingship , Londen and New york: Routledge, 1992.
Piejko, Francis. "The Treaty between Antiochus III and Lysimachia: ca. 196 B.C. (With a Discussion of the Earlier Treaty with Philip V" , Historia: Zeitschrift für Alte Geschichte, Bd. 37, H. 2 (2nd Qtr., 1988): 151-165.
Psoma, Selene. "Numismatic Evidence on the Ptolemaic Involvement in Thrace During the Second Syrian War" . American Journal of Numismatics , vol. 20, (2008): 257–263.
Sayar, Mustafa. " Zur Lage von Lysimacheia : Eine hellenistische Haupstadt auf der thrakischen Chersoneso", in Η Θράκη στον ελληνο-ρωμαϊκό κόσμο, 2007, 514-515.
Shimron. Benjamin. "Miltiades an der Donaubrücke und in der Chersonesos" , Austrian Academy of Sciences Press, Vol. 100, (1987): 23-34.
Tarn, William . Antigonos Gonatas , Oxford: Calarendo.
Taslikliglu Z and.Frisch P, "New inscription from troad" Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik,17, (1975): 101-114.
Tekin, Oğuz. "Hellenistc Hoard of Lysimachean bronze coins with tyche and lion type" in Ancient History, Numismatics and Epigraphy in the Mediterranean World. Studies in memory of Clemens E. Bosch and Sabahat Atlan and in honour of Nezahat Baydur , ed. Oğuz Tekin, 357-364, , İstanbul :Ege Publications, 2009.

Tekin, Oğuz.“ Weights of Lysimachea from the Tekirdağ Museum and Various Collections, Anatolia Antiqua” Revue internationale d'archéologie anatolienne, 22, (2014): 145-153.

Townshend, Dylan. Economic Changes in the Early Hellenistic Kingdoms of Macedonia and Thrace. MA, University of Manitoba, 2018.

Tzvetkova, Julia.“The Coinage of Kardia”, Archaeologia Bulgarica , 13 (1), 2009: 33-36

المواقع الإلكترونية من على شبكة الأنترنت

http://www.perseus.tufts.edu/hopper/collection?collection=Perseus:collection:Greco-Roman

Lysimacheia: Its Geographical Location and Its Strategic Importance (309--144 BC)

Dr.. Mahmoud Abo EL-Hassan Ahmed

Assistant Professor of Greek and Roman History

Faculty of Arabic Language in Cairo - Al-Azhar University

This research describes and analyzes the city of Lysimacheia, in terms of geographical location and its strategic importance during the Hellenistic period. Lysimacheia was established by King Lysimachus in 309 BC, and its archaeological excavations were revealed in 2006 and it is now the city of Bolayir. Lysimacheia is located in Thracian Chersonese, , at the entrance to Thrace and Europe, which gave the city important economic and strategic advantages, at the same time making it coveted by many kingdoms and powers such as Macedonia and the Ptolemaic and the Seleucid. The Thracians also viewed Lysimacheia as the obstacle that prevented them from contacting the Strait of Hellespontos and the Sea of Marmara and trade with Asia, and to take advantage of the resources of Chersonese, so they took great care to destroy the city twice, in the beginning of the second century BC, and in the year 144 BC. after being rebuilt by King Antiochus III, therefore, no force was keen to re-establish the city for a third time, despite the

privileged location of this place, for fear of the fate awaiting it at the hands of the Thracians.